

اغتيال صحفي يمني في عدن.. وأصابع الاتهام تتجه للحوثيين



«عدن» الخليج:

لقي صحفي يمني يعمل مراسلاً لوسائل إعلام صينية ويابانية حتفه مع اثنين من رفاقه إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة في مديرية المنصورة في مدينة عدن جنوبي اليمن، ونددت الحكومة اليمنية بالجريمة متهمة ميليشيات الحوثي بالوقوف وراءها، بينما أمر مجلس القيادة الرئاسي بفتح تحقيق

ووضعت عناصر مجهولة عبوة ناسفة في سيارة الصحفي صابر الحيدري الذي يعمل متعاوناً مع عدد من وسائل الإعلام الأجنبية، بينها تلفزيون صيني وآخر ياباني

وقالت مصادر أمنية إن العبوة انفجرت في الصحفي أثناء عودته إلى منزله، ما أدى إلى مقتله وإصابة آخرين كانوا معه في السيارة، مساء أمس الأول الأربعاء

ووجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد محمد العليمي، بالتحقيق العاجل في «التفجير الغادر» الذي استهدف سيارة

الحيدري وزملائه في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك خلال اتصاله، الخميس، بوزير الدولة محافظ عدن أحمد لملمس، للاطلاع على الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن، وملابسات التفجير الإرهابي الجبان

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن العليمي أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الدولة محافظ عدن أحمد لملمس، للاطلاع على الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن، وملابسات التفجير الإرهابي الجبان الذي أودى بحياة الصحفي صابر الحيدري وعدداً من زملائه

ووجه الرئيس العليمي، بإجراء التحقيقات العاجلة حول ملابسات التفجير الغادر، الذي يستهدف إسكات الحقيقة، وإشاعة خطابات التضليل، والخرافة التي تعتاش عليها جماعات العنف والإرهاب، وعلى رأسها الميليشيات الحوثية

وهذه ثالث جريمة استهداف إعلاميين بذات الطريقة، ضمن نهج الحوثي في قتل واعتقال وتشريد الإعلاميين، وفي مطلع نوفمبر الماضي، تعرض الصحفي محمود العتمي لجريمة مماثلة، أسفرت عن مقتل زوجته الإعلامية رشا الحرازي وجنينها، وقبلها اغتيال الإعلامي زياد الشرعبي بتفجير دراجة نارية في المخا، مطلع عام 2019، وإصابة الصحفي فيصل الذبحاني

من جانبه أوضح وزير الإعلام اليمني معمر الارياني، أن جريمة اغتيال الصحفي صابر الحيدري، الذي غادر صنعاء عام 2017 بعد التضيق عليه من قبل ميليشيات الحوثي الإرهابية، والتي تأتي بعد أشهر من استهداف مماثل للصحفي محمود العتمي وزوجته الصحفية رشا الحرازي، تؤكد أن الصحفيين باتوا هدفاً للميليشيات

وأشار الارياني إلى أن استهداف ميليشيات الحوثي الممنهج للصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية يهدف إلى بث الرعب في نفوسهم ومنعهم من أداء رسالتهم من المناطق المحررة

إلى ذلك، دانت نقابة الصحفيين اليمنيين اغتيال الصحفي صابر الحيدري، ودعت الأجهزة الأمنية إلى كشف ملابسات الجريمة، والإعلان عن نتائج التحقيقات

واستنكرت تكرار وقوع هذه الجرائم ضد الصحفيين، وعبرت عن أسفها لعدم ظهور نتائج التحقيقات في جرائم مماثلة سابقة، منها اغتيال الزملاء الصحفيين نبيل القعيطي، أديب الجنابي، وشذى الحرازي